" الفصل الثاني "

القراءات النظرية والدراسات المشابهة

أولاً : القراءات النظرية .

- الادراك .
- الطالب المعلم .
- مهارات التدريس .
- الاتجاهات .

ثانياً : الدراسات المشابهة .

- الدراسات المرتبطة بمهارات التدريس.
- الدراسات المرتبطة بادراك الطلاب وعلاقته بالاتجاه نحو مهنة التدريس .
- التعليق على الدراسات المشابهة .

أولا : القراءات النظرية

الادراك :-

إن أهم ما يميز الخبرات الحسية أنها دائماً ترتبط بأشياء . فإننا في أحساسنا بالمؤثرات لا نقوم بمجرد السمع والبصر والذوق والشم ، ولكننا نسمع صوت سيارة أو صوت صفارة حكم أو صوت طلقة البداية وحيث نبصر فإننا نرى كتاباً أو تلميذاً أو لاعباً وهكذا في كل الاحساسات المختلفة . أي أننا نقوم بتفسير للاحساساتُ وتحديد للشيئ الذي تنبعث منه المؤثرات فنعطيه أسماء ونستجيب له بشكل يتفق وتفسيرنا وتحديدنا . (٢٢ : ٣٨٩.)

أننا نستجيب للبيئة لا كما هي عليه في الواقع بل كما ندركها ، أي أن سلوكنا يتوقف على كيفية ادراكنا لما يحيط بنا من أشياء وأشخاص ونظم اجتماعية من ذلك نجد أن الطفل لا يخاف من كثير ما نخافه نحن الكبار ولا يغضب لكثير مما يغضبنا أيضاً ولا يهتم لكثير مما نهتم به وذلك لاختلاف ادراكه عن ادراكنا . (٥ : ١٨٩)

مفهوم الادراك :-

يذكر كل من " سيد خير الله ، عبد الحميد أحمد " (١٩٧٣) أن الادراك هو انعكاس أو انطباع الأشياء ومظاهر البيئة المحيطة في ذاكرة الفرد بصورة متكاملة عن طريق تأثيرهم المباشر على المستقبلات الحسية المطابقة . (٢٤ : ١٠٧)

ويرى " أحمد زكي حسين " (١٩٨٦) أن الادراك هو ترجمة الاحساس إلى معنى ومدلول تحدده ثقافة الفرد وخبرته السابقة وبيئته واتجاهاته . (٢ : ٢٢)

ويشير " عبد الرحمن عيسوي " (١٩٨٦) أن الادراك كمفهوم هو إعطاء الاحساسات معناها ومدلولها كما يذكر أيضاً أننا في عملية الادراك نستقبل احساسات سمعية وبصرية وشمية فحسب بل أننا نقوم بعملية تفسير الاحساسات كما أننا نحدد الاحساس ونعطيه أسماً معيناً . (٣٢ : ١٠٧)

ويؤكد " فان دالين Van Daline " (١٩٦٧) أن مفهوم الادراك يتمثل في أنه حالة من الربط بين ما يحسه الفرد وبعض خبراته السابقة لكي يعطي الاحساس معنى ومدلول . (١٨ : ٢٠٤)

كما يؤكد كل من " عبد الله عسكر ، عبد الجبار غضبان " (١٩٩٥) أن الادراك هو عملية تأويل الاحساسات تأويلاً يزودنا بمعلومات عما في عالمنا الخارجي من أشياء أو هو العملية التي تتم بها معرفتنا لما هو لنا من أشياء عن طريق الحواس . (٣٥ : ٦٩)

العوامل المؤثرة في الادراك :-

يشير كل من " سعد جلال ، محمد حسن علاوي " (١٩٧٥) أن العوامل التي تؤثر في الادراك تنقسم إلى :

١ – العوامل الموضوعية :-

ويقصد بها تلك العوامل التي تتعلق بالخصائص والصفات والموضوعات التي يدركها الفرد وتتلخص في :

أ) الخصائص الديناميكية للأشياء والمظاهر .

ب) شدة المؤثر .

ج) اختلاف الشيء عن المعتاد .

د) التوجيه الخارجي .

هـ) طبيعة تكوين الشيء .

٢ – العوامل الذاتية :-

ويقصد بها تلك العوامل التي ترجع إلى شخصية الفرد وما لديه من خبرات سابقة واهتمامات وتوقعات واتجاهات وميول وحاجات .

ومن العوامل الذاتية التي تؤثر في الادراك :

أ) أهمية الموضوع المدرك بالنسبة للفرد .

ب) أثر الاتجاه الاستعدادي .

ج) أثر القيم .

د) أثر الشخصية . (٢٢ : ٣٠٣)

خواص ومميزات الادراك :-

يذكر " أشرف مسعد إبراهيم " (١٩٨٦) أن خواص الادراك ومميزاته تتلخص في الآتي :

الادراك عبارة عن انعكاس الأشياء الخارجية التي تؤثر في لحظة تواجدها بصورة مباشرة على الأعضاء الحسية للفرد نتيجة استثارات عصبية مطابقة .

يتوقف وضوح انعكاس مميزات وخواص الأشياء ككل أو بعض أجزائه على قوة المؤثر الخارجي .

عملية ادراك الأشياء تتميز بطابع الثبات والاستقرار .

الأساس الفسيولوجي لعملية الادراك عبارة عن حدوث مثيرات عصبية على المستقبلات الحسية المطابقة وانتقال هذه المثيرات إلى المراكز العصبية بالمخ حيث تحدث ارتباطات عصبية وقتية بين هذه المراكز العصبية . (٨ : ٢٠ ، ٢١)

الادراك والتعلم :-

إننا في ادركنا للمؤثرات التي تقع علينا لا ندركها كما هي طبق الأصل ومع ذلك فمعظم مدركاتنا تتفق والواقع الخارجي ونحن نحاول دائماً أن نجعلها تتفق مع الواقع الخارجي لذلك حتى يتم التوازن بين حياتنا الداخلية والواقع الخارجي .

وقد تبين لنا أن الادراك لا يتوقف على مجرد نوع المؤثر على الأعضاء الحسية وادراكه ولكننا نضيف في العادة من عندنا تفسيرات وتأويلات للاحساس الذي يصل إلينا وتختلف المدركات في درجة ما نذودها من خبراتنا حتى يكون لها معنى لذا يمكننا أن نرتب المدركات على درجات من مجرد مدركات لا نضيف لها إلا القليل ومدركات غنية بما نضيفه إليها أي ما سبق لنا أن تعلمناه .
(٥ : ٢٠١)

ويؤكد كل من " سعد جلال ، محمد علاوي " (١٩٧٥) أن التعلم يؤثر في أربعة مظاهر من مظاهر الادراك هي : التميز وتفسير الخبرات الجديدة في ضوء المألوف وفي إزالة الغموض وفي التنسيق بين الاحساسات التي تصل عن طريق الحواس المختلفة . (٢٢ : ٣٩٧)

الطالب المعلم :-

منذ أن أصبحت عملية التعليم بصفة عامة والتدريس بصفة خاصة مهنة من المهن المتخصصة التي يعد لها في الكليات والمعاهد أصبحت هذه القضية الشغل الشاغل لكثير من الباحثين والمسئولين عن التربية على جميع المستويات التعليمية . (٥٢ : ٣٥)

وانطلاقاً من أهمية الدور الذي يقوم به المعلم في المؤسسات التربوية من حيث التكوين العلمي والثقافي لفكر طلابه ، والتشكيل الأخلاقي والسلوكي لشخصياتهم ، احتلت قضية إعداد المعلمين في الوقت الحاضر أولوية خاصة لأنها قضية التربية نفسها ، حيث أنها تحدد طبيعة ونوعية الأجيال القادمة الذين يتوقف عليهم مستقبل الأمة . (١٧ : ١٨١)

أهمية إعداد الطالب المعلم :-

إن التغير السريع هو سمة العصر الذي نعيش فيه وهذا التغير لابد أن يقابله تغيراً في ميدان إعداد المعلم وقد كان إعداده في الماضي يقوم على عدد من المقررات الدراسية التي يتلقاها الطالب أي التركيز على الجانب النظري فقط أما إعداده في العصر الحالي فإنه يختلف اختلافاً كبيراً عن هذه الطريقة التقليدية ، حيث أن البرامج التعليمية الآن توجه للعمل الميداني ومن الضروري أن يكرس الطلاب المعلمون قدراً كبيراً من وقتهم في التفاعل مع المتعلمين من خلال الدروس العملية بالكلية ودروس التدريب الميداني بالمدارس ليتيح للطلاب الممارسة والخبرة والتطبيق (١٣ : ١١)

وتعتبر حركة إعداد المعلمين القائمة على الاهتمام بالمهارات التدريسية من أهم ملامح التربية الحديثة والمعاصرة وأكثرها شيوعاً في الأوساط التربوية المهتمة بإعداد المعلم قبل الخدمة واثنائها بهدف إعداد معلمين ماهرين وفق أحدث نظريات التعليم ، وكذلك تدريبهم على مهارات التدريس اللازمة حتى يقوموا بعملية التدريس على نحو سليم . (٣٨ : ١٩)

ويلعب المعلم في حياة المتعلم في المؤسسة التعليمية دوراً هاماً . فهو الذي يساعده على التطور في الاتجاه السليم لحياته ، وهو الذي يوجه قواه الطبيعية التوجيه الصحيح ويهيء لقواه المكتسبة البيئة التعليمية الملائمة حتى تتغير محصلة مجهودات المتعلم للاتجاه النافع ويبث المثل العليا في متعلميه وهو القدوة أمامهم وعلى منواله يسير الكثير منهم ، ويتأثرون بشخصيته ويقلدونه . (١٦ : ١٢)

إعداد الطالب المعلم :-

يذكر " علي راشد " (١٩٩٦) أن الهدف العام من الإعداد الأكاديمي هو أن يتفهم الطالب المعلم تفهماً كاملاً أساسيات ومفاهيم وحقائق المادة الدراسية أو المواد الدراسية التى سيتخصص في تدريسها في المستقبل ، أي أن الإعداد الأكاديمي الجيد سيجعل معلم المستقبل متمكناً من مادة تخصصه وهذا التمكن له أثار إيجابية هامة للمعلم أهمها . ثقة المعلم في نفسه وفي علمه ، وثقة المتعلمين فيه كعالم في تخصصه ، يتناول حقائق ومفاهيم وأساسيات مادته الدراسية في أثناء الشرح أو المناقشة بكل وضوح ودون لبس أو غموض ، يسهل عليه أن يثير جوا من الأسئلة والمناقشة على مستوى جيد ، يسهل عليه ربط مادته الدراسية بتطبيقات عملية وبجوانب حياتية مناسبة ، يسهل عليه نمو ذاته علمياً لما يستجد من حقائق ونظريات ومعلومات في محيط مادته الدراسية . (٤١ : ٧٨ ، ٧٩)

ويحتاج معلم المستقبل إلى اكتساب المعرفة الصحيحة والمهارة العالية في أصول مهنة التدريس وأوضاعها وأساليبها حتى يتمكن من التعامل الفعال الناجح في عملية التعليم ويحقق أهدافها المنشودة . ويشمل هذا الإعداد جانباً نظرياً متعلقاً بالدراسات المهنية النظرية ، في علوم التربية وعلم النفس ، وأيضاً جانباً عملياً متعلقاً بالتدريب العملي الميداني (التربية العملية) الذي يضع الطالب المعلم في مواجهة الواقع التعليمي ، ويضع قدرته ومهارته محك التجربة . (٥٤ : ٨٤)

ومن الأمور الهامة في مجال إعداد معلم المستقبل الإعداد الشخصي حيث تعتبر مهنة التعليم أكثر المهن طلباً وسعياً وراء السمات والخصائص الشخصية السوية والسلوك الشخصي المتميز والاتجاهات والقيم والاهتمامات المرغوب فيها ، فالمعلم قدوة لمتعلميه وتنعكس شخصيته شعورياً ولا شعورياً على هؤلاء المتعلمين ولقد أكدت العديد من الدراسات أن سمات المعلمين الشخصية الإيجابية المتميزة انطبعت على السمة الشخصية لمتعلميهم . (٤١ : ١٧)

تقويم آداء الطالب المعلم :-

إن مفهوم تقويم آداء الطالب المعلم في التربية العملية هو عملية منظمة ومقننه ومستمرة للوقوف على مدى تقدم هذا الطالب المعلم الأكاديمي والمهني في ضوء الأهداف المنشودة من هذه العملية وتقع مسئولية هذا التقويم بصفة اساسية على مشرف الكلية ومدير المدرسة .

ومن أهم أهداف هذا التقويم ما يلي :

١ – تحديد نقاط القوة والضعف عند الطالب المعلم في أثناء تدريبه .

٢ – التعرف على مدى تحقيق الطالب المعلم لأهداف التربية العملية .

٣ – التمييز بين مستويات الطلاب المعلمين وقدراتهم العملية والمهنية .

٤ – التعرف على مدى صلاحية الطالب المعلم لمهنة التدريس . (٥٧ : ١٧٦)

مهارات التدريس :-

اختلف المربون التربويون في تحديد مفهوم مهارات التدريس وتعددت التعريفات التي قدموها لهذا المفهوم ويرجع ذلك إلى عدم تبلور مفهوم محدد لمهارات التدريس مما يضطر كل باحث إلى استخدام مفهوم اجرائي يخدم غرض بحثه .

ويعتبر مفهوم مهارات التدريس في التربية الرياضية محاولة للأخذ بمعايير متعددة على اعتبارات التقويم التربوي يتجه إلى الشمول وعدم التركيز على جانب واحد من الجوانب التربوية .
(٩ : ١٦٩ ، ١٧٠)

تعريف مهارات التدريس :-

لقد تعددت المصطلحات التي تستخدم للاشارة إلى قدرة المربي التربوي بمهامه المهنية فاستخدمت مصطلحات مثل " المهارات Skills " و " الكفايات Competencies " و " الكفاءات Efficiencies " و " الفاعلية Effectiveness " كمترادفات ومع اختلاف التسمية إلا أنها جميعاً تشير إلى مواصفات أداء المربي التربوي الناجح . (٤٩ : ١٨)

يعرف " إستوني الام Stony Agleam " مهارات التدريس بأنها مجموعة المعارف والاتجاهات اللازمة لتنظيم عملية التعليم وهذا التعريف ينظر إلى مهارات التدريس على أنها شيء ضروري لتيسير عملية التعليم . (٦٩ : ٥)

كما عرف " أحمد عباس " (١٩٨٦) مهارات التدريس بأنها مجمل السلوك الذي يقوم به المعلم من حيث معارفه ومهاراته واتجاهاته لتيسر عملية نمو المتعلمين . (٧ : ٨٤)

ويعرفها " حسن جامع " (١٩٨٤) بأنها أنماط سلوكية أو مهارات حركية تظهر في سلوك المعلم وتشتق من تصور واضح محدد لنواتج التعليم المرغوب . (١٥ : ٦٢)

ويعرفها " محمد إبراهيم شحاته " (١٩٨٨) بأنها جميع المعلومات والخبرات والمعارف التي تنعكس على سلوك المعلم وتظهر في أنماط وتصرفات مهنية من خلال الدور الذي يمارسه المعلم عند تفاعله مع جميع عناصر الموقف التعليمي . (٥١ : ١٩)

ويذكر كل من " مكارم أبو هرجة ، محمد زغلول " (١٩٩١) أنه يمكن تعريف مهارات التدريس العامة على أنها جميع أنواع السلوك البسيط التي يقوم به المعلم داخل الفصل ويحقق الشروط التالية :

أ – أن يهدف القيام بها إلى أحداث التعلم بشكل مباشر أو غير مباشر .

ب – أن يتصف قيام المعلم بها بالسهولة والدقة .

ج – أن تمثل عوامل مشتركة بين أداء المعلمين عند تدريسهم مواد التخصص المختلفة .

د – أن يتحسن آداء المعلم بها بالمرور في خبرات مناسبة : (٥٥ : ٨٥ ، ٨٦)

تصنيفات مهارات التدريس :-

توجد تصنيفات عديدة لمهارات التدريس تختلف باختلاف أهداف الدراسة وطبيعتها فهناك من يقسم مهارات التدريس إلى مهارات معرفية تتمثل في أنواع المعارف والمعلومات والمفاهيم التي يتزود بها المربي التربوي ومهارات وجدانية تتمثل في الاتجاهات التي يتبناها المربي التربوي والقيم التي يجب أن يؤمن بها ومهارات نفس حركية تتمثل في المهارات الحركية التي تلزمه للمشاركة في مختلف أوجه النشاط التربوي . كما يوجد تصنيفات لمهارات التدريس في ضوء مستواها فهي تبدأ من البسيط وتنتهي بالمركب وهذا التصنيف يساعد على تقسيم مهارات التدريس على مراحل الإعداد المهني وفي ضوء ذلك يمكن وضع تصور واقعي لمراحل الإعداد المهني . (٤٩ : ٥٤ ، ٥٥)

وتشير " عفاف عبد الكريم " (١٩٨٤) أن من أهم الطرق لتوضيح مهارات التدريس في التربية الرياضية هي تحديد وظائف التدريس التي يؤديها المدرس في العملية التعليمية وهي كالآتي :-

- تقديم أعمال التعليم للتلميذ .

- تنظيم البيئة لتسهيل التعلم (الأفراد ، الوقت ، المكان ، الأدوات) .

- توطيد بيئة التعلم والاحتفاظ بها .

- تطويع محتوى العمل على أساس ما أنجزه التلاميذ .

- توفير تغذية راجعة للتلاميذ عن أدائهم .

- تأكيد الأغراض مع ضمان تسلسل خبرات التعلم .

- تقويم العملية التعليمية . (٤٠ : ١٥٣)

ويصنف " جابر عبد الحميد جابر " (١٩٩٩) مهارات التدريس كما هو موضح بالشكل التالي :-

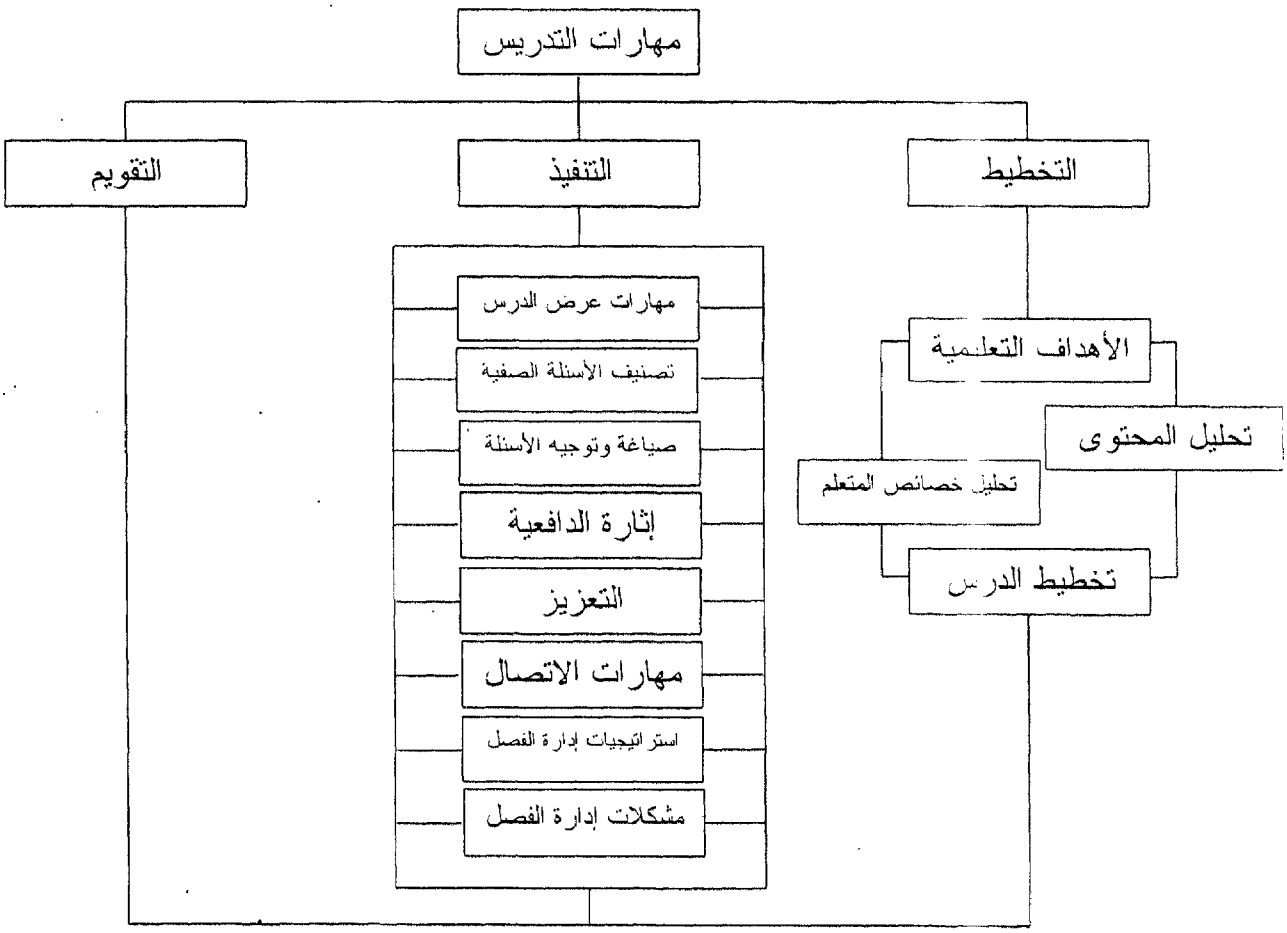

(١١ : ١٩)

كما تشير " مكارم أبو هرجة ومحمد زغلول " (١٩٩١) أنه مع تعدد تصنيفات مهارات التدريس لأداء مهامها إلا أنه يمكن تقسيم تصنيفها إلى :-

- تخطيط الدرس وتحضيره .

- صياغة الأهداف التربوية والسلوكية .

- تقديم وعرض الدرس (تنفيذ الدرس أو التمكن من المادة العلمية) .

- تنوع المثيرات والتحضير للتعليم .

- إدارة الفصل وضبط النظام .

- إعداد وتجهيز مكان الدرس .

- استخدام الوسائل التعليمية .

- استمرارية الدرس .

- التقويم .

- مبادئ وطرق التدريس . (٥٥ : ٢٤)

وفي ضوء ما سبق يرى الباحث أن معظم الدراسات التي تناولت مهارات التدريس أكدت على أن مهارات التدريس تتكون من :-

- معلومات ومعارف وحقائق ومفاهيم يستند إليها الأداء السلوكي .

- سلوك أدائي يعبر عنه بمجموعة من الأعمال .

- إطار من الاتجاهات والقيم والمعتقدات .

- مستوى معين لناتج الأداء .

وبعد الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات والبحوث السابقة أرقام (١١) ، (١٣) ، (٣٣) ، (٤٥) ، (٤٩) .

وفيما يلي سوف يقوم الباحث بعرض مهارات التدريس :-

التخطيط للدرس :-

التخطيط بصفة عامة أسلوب علمي يتم بمقتضاه اتخاذ التدابير العلمية لتحقيق أهداف معينة مستقبلية . والتخطيط يعد من أهم العمليات وأقواها في عملية التدريس والذي يقوم به المعلم قبل مواجهة متعلميه

في الفصل ويشير التخطيط للتدريس إلى ذلك الجانب من التدريس الذي يقوم فيه المعلم بصياغة مخطط عمل لتنفيذ الدرس سواء كان طوال السنة أو لنصف السنة أو لشهر أو ليوم وترجع أهمية التخطيط للدرس إلى أن هذا التخطيط المسبق للدرس أو المقرر الدراسي ينعكس بصورة مباشرة أو غير مباشرة على سلوك المعلم في الفصل أو أمام المتعلمين ومن الخطأ الكبير جداً أن يعتمد المعلم على حفظه للدرس وتمكنه منه فيتكاسل في تحضير دروسه فكل درس مهماً كان بسيطاً فإنه يتطلب من المعلم رسم خطة لتدريسه وإعداده. (٤٩ : ١٧٠)

التهيئة :-

يقصد بالتهيئة (مقدمة الدرس) كل ما يقوم به معلم التربية الرياضية بقصد إعداد المتعلمين للدرس بحيث يكونوا في حالة جسمية وذهنية وانفعالية قوامها القبول كما تهدف التهيئة المعرفية تركيز انتباههم على المادة التعليمية وخلق إطار مرجعي لتنظيم الأفكار والمعلومات التي سوف يتضمنها الدرس .

(٥٥ : ٨٦)

تنوع المثيرات :-

يقصد بتنوع المثيرات جميع المواقف التي يقوم بها المعلم بهدف السيطرة على انتباه التلاميذ أثناء سير درس التربية الرياضية وذلك عن طريق التنوع في أساليب عرض الدرس والمعلم الممتاز هو الذي يعرف الأساليب المختلفة لتنويع المثيرات والتي يتمثل بعضها في حركات المعلم وتنويع الأصوات التي يحدثها أو تغيير الإنطباعات البصرية . (٥٥ : ٨٧)

الدافعية :-

إن وجود دافع عند الفرد شيء أساسي في عملية التعلم لا يمكن أن تتم بدونه وعليه فأفضل المواقف التعليمية هي تلك التي تعمل على تكوين دوافع عند المتعلمين .

وطبيعي أن عمل المعلم لا ينبغي أن ينصرف إلى إشباع دوافع المتعلمين وميولهم الحالية فحسب وإنما يجب أن يعمل على نمو ميول ودوافع جديدة تساعده في تكوين شخصياتهم واكسابهم المهارات والمعارف والاتجاهات المناسبة . (٤٩ : ٢٥٦)

التعزيز :-

المعززات وسيلة فعالة لزيادة مشاركة التلاميذ في دروس التربية الرياضية وبالتالي هذا ينعكس على زيادة التعلم لدى التلاميذ والمعلم الناجح هو الذي يستطيع أن يقود تلاميذه ويتعامل معهم ولا يمكن أن يتم ذلك إلا من خلال معرفة المعلم لجميع مهارات التعزيز التي تعتبر من أهم مهارات التدريس لديه حيث يتيح له تنمية امكانياته كإنسان وكقائد للعملية التعليمية في نفس الوقت ولذا كان على المعلم الذي يستخدم التعزيز في تدريس دروس التربية الرياضية أن يدرس ويعرف خصائص وسلوك التلاميذ . وهذ بدون شك يضعه على الطريق الصحيح لكي يصبح شخصاً يستطيع أن يتعامل مع التلاميذ بكفاءة كبيرة . (٥٥ : ٨٦ ، ٨٧)

الغلق :-

يشير الغلق إلى تلك الأفعال أو الأقوال التي تصدر من المعلم والتي يقصد بها أن ينتهي غرض الدرس نهاية مناسبة ويستخدم المعلمون الغلق لمساعدة التلاميذ على تنظيم المعلومات في عقولهم ، وبلورتها ، مما يتيح لهم استيعاب ما عرض عليهم خلال الدرس . ويمكن أن ننظر إلى الغلق من زاوية أخرى حيث أن الغلق يمثل المرحلة الأخيرة في خطة الدرس التي أعدت عناصرة بعناية وهذه الخطوة الأخيرة يمكن أن تتحقق عن طريق الاستخدام الفعال لمهارات الغلق . (١٢ : ١٤٥)

التقويم :-

يعتقد كثير من المعلمين أن الدرس ينتهي بإنتهاء تقويم المعلومات وبالتالي فإنهم يغفلون ذكر التقويم عند اعدادهم خطة الدرس كذلك قد يكتفي البعض بالأسئلة التي يوجهونها للتلاميذ أثناء الدرس لإثارة المناقشات وحث التلاميذ على المشاركة فيها والواضح أن التقويم له وظيفة أخرى وهي التأكد من الهدف التعليمي قد تحقق . لذلك يجب أن تتضمن خطة الدرس كمكون أساسي للمنهج أساليب التقويم المناسبة التي يستخدمها المعلم وبطبيعة الحال تشمل هذه الأساليب ما يكفل معرفة مدى ما حققه التلاميذ من أهداف الدرس . ومن ناحية أخرى تفيد المعلم في تطوير معلوماته وأساليب وطرق تدريسه .
(١٤ : ٣٥٠)

مبادئ وطرق التدريس :-

ليس هناك طريقة تدريس واحدة يمكن أن توصف بأنها أحسن أو أفضل الطرق لتدريس التربية الرياضية . فالمعلم الكفء هو الذي يجيد اختيار طريقة التدريس المناسبة لتحقيق الأهداف المرجوة

ولكن بالرغم من ذلك نجد أن هناك صفات أو معايير يجب توافرها في أية طريقة لكي توصف بأنها طريقة جيدة ومن هذه الصفات :

- أن تكون العلاقة بين الطريقة والغرض المراد الوصول إليه علاقة واضحة
- أن تجعل الأهداف والأغراض مفهومة لدى المتعلمين .
- أن تضع في الاعتبار المستوى التربوي الذي يبدأ منه المتعلم .
- أن تستخدم دوافع المتعلمين .
- أن تربط بين النشاط في المنهاج والحياة الاجتماعية . (١٦ : ٩١ ، ٩٢)

الإتجاهات :

مقدمة :

إن معرفة إتجاه الفرد نحو موضوع أو فكرة أو جماعة معينة يمكننا من التعرف على نوع السلوك الذى سيتبعه تجاه كل منهما ، وفى المجال التربوى فإن الطالب الذى يكون اتجاهه موجباً نحو دراسته لبعض المواد الدراسية يستطيع أن يحقق نجاحاً أكبر فى هذه المواد عما لو كان اتجاهه سالبا نحوها .

ولدراسة اتجاه الطلاب نحو الدراسة أهميته القصوى حيث أن الأتجاهات لها دورها الهام فى التعليم المدرسى ، ومن ناحية أخرى تبرز أهمية دراسة اتجاهات الطلاب نحو الدراسة فى ان الإتجاهات يمكن أن تؤثر تأثيراً بالغا فى التحصيل الدراسى . (٥١ : ١٣٢)

و يقال في علم النفس أن اتجاه الفرد نحو الأجانب معاد مثلا إذا كانت صفة العداوة تغلب على أكثر أقواله وأفعاله ازاء هؤلاء الأجانب ومعنى هذا أننا لا نشير بالاتجاه إلى فعل محدد أو إستجابة معينة يقوم بها الفرد ، وإنما ينبغى أن يفهم من لفظ " الإتجاه " أنه " تكوين فرضي " أو متغير كامن أو متوسط من قبل المتغيرات المتوسطة التى تقع فيما بين المثير والإستجابة . (٥٢ : ١١١)

فالإتجاه مفهوم يعبر عن التنظيمات السلوكية التى تعبر بدورها عن علاقة الإنسان بجزء معين من بيئته الخارجية أو الموضوعات الإجتماعية كما يعبر عن ذلك لفظاً وعملاً بالقبول التام أو الرفض التام أو على نقطة فى البعد المستمر بين نقطتين تمثلان الموافقة التامة أو الرفض التام هو استجابة قبول أو رفض لفكرة أو لموضوع أو لموقف . أن هذه الاتجاهات الجزئية تتجه نحو البلورة فى سلوكنا

الإجتماعى ، وبالتالى يصل الفرد إلى مستويات أو معايير للسلوك، فيقرر بنفسه نوع الفرد الذى يود أن يكون عليه فى المستقبل ويتأكد بنفسه من أن الأشياء والأمور هي التى تستحق الاهتمام والأنتباه .

وتختلف الاتجاهات من حيث درجة ترابطها ومقدار التكامل بين بعضها وبعض فقد يكون اتجاه الفرد نحو العلوم اتجاهاً منعزلاً عن غيره.من الاتجاهات فلا تفاعل بينه وبين اتجاه نحو التربية مثلاً .
(٥٣ : ٢١٢ ، ٢١٣)

تعريف الإتجاهات :

لقد تعددت تعريفات الإتجاه ولكن التعريف الذى حاز القبول من غالبية المختصين هو تعريف " ألبرت G.W. Allport " وهو يقول : إن الإتجاه هو حالة من الاستعداد والتأهب العقلى والعصبى تنتظم من خلال الخبرة ولها تأثير توجيهى أو دينامى على استجابة الفرد للموضوعات والأشياء المختلفة .
(٦٣ : ١٣٢)

ويعرفه " فاروق عبد الفتاح " (١٩٨١) بأنه ناتج انفعالى ثانوى لخبرات الفرد له أصوله فى حواسه الداخلية وعاداته المكتسبة والمؤثرات البيئية التى تحيط به . (٤٤ : ٢٦٥)

ويعرفه " عبد الله عبد الحى " (١٩٨٣) إن الإتجاه مفهوم يعبر عن التنظيمات السلوكية التى تعبر بدورها عن علاقة الإنسان بجزء معين من بيئته الخارجية أو الموضوعات الإجتماعية أو الأمور المعنوية . (٣٤ : ٢١٢)

ويذكر " أوين هيم " تعريف للإتجاه بأنه " حالة من الاستعداد للعمل والتفاعل بأسلوب معين عندما يواجه الفرد مثير معين " . (٦٥ : ١٠٥)

ويعرفه "كارتنر سميث ، ماثيو Curtner – Smith & Matthew " بأنه الموقف النفسى للفرد حيال القيم والمعايير .

(٦٢ : ٢٤٤)

قياس الإتجاهات :

عرفنا مما سبق أن الإتجاهات بمثابة القوى التى تؤثر على سلوك الفرد من حيث دفعه وتوجيهه ، وأن هذا هو ما يجعل لها أهمية كبرى فى موضوعات علم النفس الإجتماعى .

وقد أدرك الباحثون هذا الأمر ادراكا واضحاً ، ولذلك قد رأوا أن التعرف على اتجاهات الأفراد وتقدير ما تتميز به هذه الإتجاهات لديهم من تطرف ووضوح وانعزال وقوة لابد وأن يعينهم على التنبؤ بسلوك الفرد ، ومعلوم أن غاية العلوم جميعاً التنبؤ (العلم هو التنبؤ) فكيف يكون التعرف اذن على اتجاهات

الأفراد ؟ وكيف يمكن تقدير قوتها أو قياسها ؟ وكيف يمكن استخدام النتائج التي نتوصل إليها من قياسنا للإتجاهات فى التنبؤ بسلوك الفرد ؟ (٤ : ١٣١)

هناك وسيلتان من وسائل قياس الإتجاهات غالباً ما يشيع استخدامها . احداهما : هى استطلاعات الرأى العام ، والتى عادة ما تتضمن سؤالا أو عددا قليلا من الأسئلة حول موضوع معين ، وعادة ما تكون الإجابات المطلوبة بسيطة تأخذ شكل " نعم ، لا " أو " أوافق ، لا أوافق ، ليس لى رأي " . ، أما الوسيلة الأخرى فتتمثل فى مقاييس الاتجاهات وفيها تقدم العبارات للمفحوصين لكى يوضحوا موافقتهم أو عدم موافقتهم على ما تتضمنه كل عبارة (وأحيانا درجة موافقتهم) . (٢٩ : ٣٢٦)

ولقد بذل علماء النفس الكثير من الوقت والجهد لوضع مقاييس للإتجاهات ، وهذه المقاييس عبارة عن مجموعات من القضايا تمثل موضوعات جدلية معينة فى موضوع واحد وتتوافر منها شروط معينة . وكانت محاولة " ثرستون Thurston " فى وضع مقياس للإتجاهات من المحاولات الناجحة لجعل مقاييس الإتجاهات معتمدا عليها . وتعتمد هذه الطريقة على عملية تفضيل اتجاه على اتجاه آخر ، وبمعنى آخر تقدم العبارات الى الشخص وعليه أن يقوم بعملية تفضيل ، وقد تبين بعد ذلك قصور هذه الطريقة حيث أنها لا تسمح بظهور الفروق فى شدة الإتجاه ، مما أدى إلى ظهور طريقة أخرى تعتمد على " درجة الموافقة " لا عن طريق الموافقة التامة أو عدم الموافقة هى طريقة " ليكرت " .
فقد اقترح " ليكرت " خطة جديدة لدفع اختبارات لقياس الاتجاهات عن طريق "درجة الموافقة" بمعنى أن يستجيب الأفراد إلى جميع العبارات التى يشملها المقياس عن طريق احدى الدرجات التالية : " أوافق بشدة ، أوافق ، غير متأكد ، لا أوافق ، لا أوافق مطلقاً " ، وقد اعتبرت خطة "ليكرت" الفنية مؤدية إلى نتائج يعتمد عليها أكثر من طريقة " ثرستون " للتقدير لأنها تسمح بظهور نهايات فى الشدة أعظم من خطة ثرستون .

وهناك وسيلتان من وسائل قياس الإتجاهات غالباً ما يشيع استخدامها :

١ - استطلاع الرأى العام : والتى عادة ما تتضمن سؤالاً أو عددا من الأسئلة حول موضوع معين .

٢ - أما الوسيلة الثانية فتتمثل فى مقاييس الاتجاهات ، وفيها تقدم العبارات للمفحوصين لكى يوضحوا موافقتهم أو عدم موافقتهم على ما تتضمنه كل عبارة . (٢٩ : ٣٢٦)

ويشير" اوين هيم " إلى أن الاتجاهات يتم قياسها بالمقاييس الآتية:-

١ - مقياس المسافة الإجتماعية ليوجاردس Distance Scales

٢ - مقياس ثرستون Thurston,s Scales

٣ – مقياس ليكرت Likert Scale.

٤ – المقاييس العاملية Factorial Scales

٥ – التحليل المتدرج Scolagram analysis

(٥٧ : ١٥١)

ويذكر " فؤاد البهى السيد " سببين لقياس الإتجاهات :

١ – لأن نتائج القياس تلقى ضوءاً على مدى صحة أو خطأ الدراسة النظرية القائمة ولأنها تزود الباحث بميادين تجريبية مختلفة وتنحو بالدراسة نحو آفاقها التجريبية المجهولة ، وبذلك تزداد معرفتنا بالعوامل التى تلازم بدء الإتجاه ونشأته واستقراره وثبوته وتحوله وتطوره .

٢ – ولأن لقياس الاتجاهات فوائد تمتد وتنتشر فى ميادين مختلفة عدة نذكر منها ميادين التربية والتعليم والصناعة والحياة العامة فى السلم والحرب . (٤٦ : ٢٦١ ، ٢٦٢)

مكونات الإتجاهات :

يذكر " عبد الله عبد الحى " (١٩٨٣) أنه على الرغم من كثرة التعاريف الخاصة بالأتجاه ، وبغض النظر عن التشابه أو الأختلاف بينها أو عن درجة تعقد أو سهولة كل منها ، فأننى أرى أن التعريف الذى أورده " ترياندس Triandis " يحتوى على معظم المفاهيم الأساسية التى وردت فى مختلف التعاريف :

وهذا التعريف هو " الاتجاه فكرة مشبعة بالعاطفة تميل إلى تحريك النماذج المختلفة من السلوك نحو فئة معينة من المواقف " .

وهذا التعريف يرى أن هناك ثلاث مكونات للإتجاه :-

١ – المكون الفكرى (المعرفى) وهو يتضمن المعتقدات والآراء التى تكونت لدى الفرد عن موضوع الاتجاهات .

٢ – **المكون الوجدانى** : أن الفكرة التى كونها الفرد عن موضوع ما يجب أن يرتبط شعور ما حيالها وأن هذا الشعور لن يتكون إلا إذا تكونت الفكرة أولاً .

٣ – **المكون السلوكى** : يعنى هذا أنه اذا توافرت لدى الفرد المعرفة بموضوع ما ثم تلاها تولد شعور محدد (إيجابى أو سلبى) حياله فأنه يصبح أكثر ميلاً إلى أن يسلك سلوكا محدداً تجاه هذا الموضوع . (٣٤ : ٢١٩)

سمات الاتجاهات وقابليتها للتغير :-

إن قابلية الاتجاه للتغير تعتمد على خصائص الاتجاهات التالية والتي يتفق كل من " عبد الله عبد الحي (٣٤)مع منيرة أحمد حلمي (٥٦) ، أحمد سلامة (٤) ، وصبري الدمرداش (٢٦) " **في معظم هذه** الخصائص التالية :-

١ – **الاتجاهات** : لا تلاحظ مباشرة ، إنما يستدل عليها من خلال الطريقة التي يسلك بها الفرد .

٢ – **الاتجاهات متعلمة** : لا يولد الشخص باتجاهات معينة ولكنها تنشأ من خلال الخبرات والتجارب التي يمر بها الشخص .

٣ – **الاتجاهات تؤثر في السلوك** : أن وجود اتجاه لدى شخص معين نحو شيء معين فإن هذا الاتجاه يمنحه السبب في أن يسلك تجاه هذا الشيء سلوكاً بطريقة معينة .

٤ – **ترابط الاتجاه مع غيره من الاتجاهات** : إن درجة ترابط الاتجاه مع غيره من الاتجاهات تحدد سهولة أو صعوبة قابلية الاتجاه للمتغير .

٥ – **الاتجاهات ثابتة نسبياً** : أي تقاوم الزمن ولكن ذلك لا يعني أنها غير قابلة للتعديل أو التغير بل إن عملية تعديلها وتغييرها عملية صعبة جزئياً وتتطلب جهداً كبيراً .

٦ – **الاتساق** : فالاتجاه المنسق التكوين أكثر ثباتاً وأكثر مقاومة للتغير المضاد لأن محتوياته تؤيد بعضها البعض .

٧ – **الاتجاهات** : يمكن قياسها وتقويمها .

٨ – **قوة الحاجة النفسية التي يشبعها الاتجاه وكثرتها** : فالاتجاه الذي يشبع حاجات نفسية قوية متعددة يكون محصناً من التغيير .

٩ – **مركزية القيم المتصلة بالاتجاه** : كثير من اتجاهات الشخص تعكس قيمة والاتجاه الذي ينبع من قيمة أساسية عند الشخص يكون مؤيداً بقوة من ثقافته يكون من الصعب تغييره تغييراً مضاداً .

الاتجاه نحو الدراسة :

فالاتجاه هو إحدى العوامل التي تؤثر في الدراسة حيث تصاحب الخبرات التعليمية اتجاهات تختلف باختلاف الخبرة ، فإذا كانت الخبرة سارة فإن اتجاه المتعلم نحوها يكون موجباً ويصبح مدفوعاً للاستمرار في التعلم ، أما إذا كانت الخبرة التعليمية غير سارة فإن المتعلم يميل إلى تجنبها ، فالتلميذ الذي يحب مادة التاريخ أو الحساب أو اللغة الإنجليزية هو التلميذ الذي نجح وتفوق في هذه المواد ، أما التلميذ الذي يكره الجغرافيا أو العلوم أو علم النفس مثلاً هو التلميذ الذي صادف خبرة غير سارة عند محاولاته دراسة هذه المواد ، وقد يبدي طلاب فصل بأكمله كراهية نحو مادة معينة وعندئذ تكون المسئولية الأولى للمعلم ، في مثل هذا الموقف عليه أن يزيد دافعية الطلاب نحو هذه المادة حتى يتغير اتجاههم نحوها . كما يجب أن يتجنب المعلم الاجراءات المباشرة التي يبدو منها أنه يقحم المادة على الطلاب . (٤٤ : ٢٨٩ ، ٢٩٠)

ولتكوين الميول والاتجاهات المرغوب فيها لابد من أن تزداد خبرة التلاميذ المعرفية بالموضوع المراد تكوين ميولهم واتجاهاتهم نحوه فلو أراد المعلم تكون اتجاه ديني أو اتجاه نحو الديمقراطية فلابد من أن يزودهم بالمعلومات والمعرفة الضرورية لإيضاح الهدف في أذهانهم وإلا كان نشاطهم غير موجه قليل القيمة التربوية . (٢٠ : ٢٧١)

ويستطيع المعلم أن يستخدم الوقت المخصص للدروس بصورة جيدة بحيث يثير ميل الطلاب نحو الدراسة ، فاستخدام الدافعية بمهارة يمكن أن يفعل الكثير في تكوين اتجاهات المتعلمين نحو مادة معينة فعندما يتكون لدى المتعلمين اتجاه " المادة صعبة جداً " عندئذ يكون الخطأ في المعلم وليس في المادة ذاتها ، إن المعلم يستطيع مساعدة المتعلمين على استخدام اجراءات دراسة جديدة ، كما يمكنه أن يقدم مادته بطريقة يسهل فهمها وتقوي ثقة الأفراد في أي موقف عندما يشعرون أنهم يحققون نجاحاً فيه والفرد الذي يجد نفسه في موقف ويكون قد سبق ونجح في موقف مشابه يكون اتجاهه نحو الموقف الأول هو " أعتقد أنه يمكنني أن أؤدي هذا العمل " ثم يبدأ إكمال العمل سواء كان دراسية أو أي شكل آخر من الأنشطة الهادفة . (٤٤ : ٢٨٩ ، ٢٩٠)

ويذكر " ريكورد وآخرون " أن التعزيز له تأثير واضح على الاتجاه نحو المادة ، حيث أعطيت مجموعة من طلبة الجامعة مدح عال ومجموعة أخرى لم تعطى أي مدح على المهمة المكلفين بها (Mc Millan) وكانت المهمة المكلفين بها تحتاج إما إلى مجهود كبير أوقليل . وقد أظهر الطلاب الذين تلقوا مدح عال وأتموا المهمة بواسطة المجهود الكبير اتجاهات موجبة نحو المادة (المهمة المكلفين بها) أكثر من ذويهم في المجموعة الأخرى التي لم تتلق مدح . (٦٨ : ٢٨٢ ، ٢٨٣)

ثانيا : الدراسات المشابهة :-

الدراسات المرتبطة بمهارات التدريس :-

(١) دراسة : " **فتحي يوسف مبارك** " (١٩٨٦) (٤٥) .

بعنوان : " دراسة تقويمية لمهارات التدريس لدى معلمي المواد الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي "

أهم الأهداف : وقد استهدفت تلك الدراسة الاجابة على الأسئلة التالية :

١ – كيف يمكن تصميم بطاقة ملاحظة لتقويم المهارات التدريسية لدى معلمي المواد الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي ؟

٢ – ما تأثير كل من المؤهل وعدد السنوات التي يقضيها معلم المواد الاجتماعية بالتعليم الأساسي في التدريس على مستوى آدائه للمهارات التدريسية ؟

العينة : أشتملت عينة الدراسة على (٦٠) معلم للمواد الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي ، تم اختيارهم بالطريقة العمدية الطبقية .

المنهج المستخدم : المنهج الوصفي .

أهم النتائج : وكان من أهم نتائجها بناء قائمة بالمهارات اللازمة لمعلم المواد الإجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي وقد اشتملت علي (٥٨) مهارة موزعة علي تسع مجالات هي:

- مهارات عنوان الدرس (٤) مهارات .
- مهارات التمهيد للدرس (٤) مهارات .
- مهارات الوسائل التعليمية (٦) مهارات .
- مهارات طريقة التدريس (١٩) مهارات .
- مهارات نشاط التلميذ في الدرس (٥) مهارات .
- مهارات استخدام كتب المواد الإجتماعية المدرسية (٥) مهارات .
- مهارات استخدام السبورة (٤) مهارات .
- مهارات إدارة الفصل (٤) مهارات .
- مهارات التقويم (٧) مهارات .

(٢) دراسة : **عزة محمد جاد النادي** " (١٩٨٧) (٣٧) .

بعنوان : " الكفايات الأدائية الأساسية ومدى توافرها فى معلمات رياض الأطفال "

أهم الأهداف : تحديد الكفايات الأدائية الأساسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال ومدى توافر هذه الكفايات ، والتعرف على العلاقة بين نوع مؤهل المعلمة ومدى توافر الكفايات الأدائية الأساسية لديها ، والعلاقة بين عدد سنوات خبرة المعلمة فى العمل برياض الأطفال وتوافر هذه الكفايات.

العينة : واشتملت عينة الدراسة على (٣٠) معلمة يعملن فى (٦) مدارس لرياض الأطفال .

المنهج المستخدم : المنهج الوصفي .

أهم النتائج : وكان من أهم نتائجها توصلت الباحثة إلى قائمة بالكفايات الأدائية الأساسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال واشتملت القائمة على (٦١) كفاية مقسمة إلى سبعة جوانب هى : التخطيط للعملية التربوية ، الإعداد لها ، تنفيذها ، إدارتها ، التفاعل فيها ، تقسيمها ، النمو المهنى ، كما أكدت الدراسة على تفوق مجموعة المعلمات المؤهلات تربوياً على مجموعة المعلمات غير المؤهلات تربوياً ، كذلك عدم وجود علاقة بين عدد سنوات الخبرة فى العمل برياض الأطفال ومدى توافر الكفايات الإدائية الأساسية التى تم ملاحظتها لدى المعلمات عينة الدراسة .

(٣) دراسة : " **عفاف سعد حماد** " (١٩٩٢) (٣٩) .

بعنوان : " الكفاءات التدريسية اللازمة لمعلم المواد الفلسفية بالتعليم الثانوي " .

أهم الأهداف : استهدفت تلك الدراسة حصر الكفاءات التدريسية الواجب توفرها في معلمي المواد الفلسفية بالتعليم الثانوي .

العينة : واشتملت عينة الدراسة على (٥٠) فرد مقسمين على النحو التالى (١٥) من موجهى المواد الفلسفية بوزارة التربية والتعليم ، (٣٥) معلم ممن يقومون بتدريس المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية ، تم اختيارهم بالطريقة العمدية .

المنهج المستخدم : المنهج الوصفى ، كما اعتمدت الباحثة على بناء قائمة تشمل الكفاءات التدريسية اللازمة لمعلمى المواد الفلسفية كوسيلة لجمع البيانات الخاصة بتلك الدراسة .

أهم النتائج : وكان من أهم نتائجها بناء قائمة للكفاءات التدريبية الواجب توافرها فى معلمى المواد الفلسفية بمرحلة التعليم الثانوي شملت في مجملها (٣٤)

كفاءة مقسمة إلى سبع مجالات هى :

- كفاءات التخطيط للدروس اليومية (٦) كفاءات .
- كفاءات تنفيذ الدرس (٦) كفاءات .
- كفاءات استخدام المفاهيم السيكولوجية (كفاءتان) .
- كفاءات المادة العلمية (٥) كفاءات .
- كفاءات الوسائل التعليمية والأنشطة التربوية (كفاءتان) .
- كفاءات حفظ النظام داخل الفصل (٩) كفاءات .
- كفاءات التقويم (٤) كفاءات .

(٤) دراسة : " **عبد السلام مصطفى عبد السلام** " (١٩٩٣) (٣٣) .

بعنوان : " مستوى أداء المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين شعبة العلوم بكلية المعلمين " .

أهم الأهداف : وقد استهدفت تلك الدراسة :

- تحديد المهارات التدريسية اللازمة لعملية تخطيط الدروس اليومية .
- تحديد المهارات التدريسية اللازمة لعمليتى تنفيذ وتقويم الدرس .
- تحديد مستويات الأداء للمهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين شعبة العلوم بالمرحلة الإبتدائية .

العينة : اشتملت عينة الدراسة على (٢٨) طالباً من طلاب شعبة العلوم فى أثناء التربية العملية بالمدارس الإبتدائية ، تم اختيارهم بالطريقة العمدية .

المنهج المستخدم : استخدم الباحث المنهج الوصفى كما اعتقد الباحث على إعداد معيار للحكم على مستوى أداء المهارات التدريسية الخاصة بتخطيط الدروس اليومية ، كما اعتمد الباحث على إعداد بطاقة ملاحظة لتحديد مستوى آداء الطلاب المعلمين شعبة العلوم للمهارات التدريبية لعمليتي تنفيذ وتويم الدروس اليومية .

أهم النتائج : وكان من أهم نتائج تلك الدراسة التوصل إلى معيار الحكم على مستوى أداء مهارات تخطيط الدروس اليومية ويتكون المعيار من (٣١) مهارة مقسمة إلى خمس مهارات هى :

- مهارات صياغة أهداف الدرس (٥) مهارات .
- مهارات التمهيد للدرس (٦) مهارات .
- مهارات عرض محتوى الدرس وتنظيمه (٧) مهارات .
- مهارات اختيار طرق التدريس والوسائل التعليمية (٦) مهارات .

- مهارات التقويم (٧) مهارات .
- التوصل إلى بطاقة ملاحظة لمستوى أداء مهارات تنفيذ وتقويم الدروس اليومية وتشتمل على (٨٨) مهارة مقسمة إلى ثماني مهارات هي :
- مهارات التمهيد للدرس (٥) مهارات .
- مهارات التمكن من المادة العلمية (٢٦) مهارة .
- مهارات صياغة والقاء الأسئلة (١٠) مهارات .
- مهارات استخدام الوسائل التعليمية (١٠) مهارات .
- مهارات تنفيذ الأنشطة التعليمية (٨) مهارات .
- مهارات توجيه السلوك للتلاميذ (١٣) مهارة .
- مهارات الاتصال والتعامل الإنساني (٧) مهارات .
- مهارات التقويم (٩) مهارات .

(٥) دراسة : " **رشيد حلمي محمد** " (١٩٩٤) (١٩) .

بعنوان : "مقياس سمات الشخصية اللازمة للنجاح في مهنة تدريس التربية البدنية"

أهم الأهداف : استهدفت الدراسة تحديد الأساليب التي يمارسها مدرس التربية البدنية في المدرسة والمرتبطة بالتدريس .

العينة : اشتملت عينة الدراسة على (٢٠) خبيرا من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والكليات المتوسطة بالرياض .

المنهج المستخدم : واستخدم الباحث المنهج الوصفي .

أهم النتائج : كان من أهم نتائجها احتلت سمة القيادة الترتيب الأول بين سمات الشخصية اللازمة لنجاح المعلم في مهنة تدريس التربية البدنية لتقويم شخصية الطلاب المتقدمين لقسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة الملك سعود .

(٦) دراسة : " **على محمد صالح عمر** " (٢٠٠٢) (٤٢) .

بعنوان : " بناء قائمة للكفايات الأدائية والمهنية لمعلمات رياض الأطفال المرتبطة بالنمو الحركي " .

أهم الأهداف : استهدفت هذه الدراسة وتقنين قائمة للكفايات الإدائية والمهنية المرتبطة بالنمو الحركي لدى معلمات رياض الأطفال ، وكذلك التعرف على الكفايات التي يجب توافرها لدى معلمات رياض الأطفال من الناحية الأدائية والمهنية فضلاً عن التعرف على الاحتياجات الخاصة بالنمو

الحركي لدى تلاميذ رياض الأطفال ، وكذلك التعرف على مدى توافر الكفايات الأدائية لدى معلمات رياض الأطفال ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية .

العينة : اشتملت على (١٥٠) معلمة طبق عليها قائمة الكفايات ، (٥٠) معلمة طبق عليها بطاقة الملاحظة .

المنهج المستخدم : المنهج الوصفي .

أهم النتائج : كان من أهم نتائج هذه الدراسة التوصل لبناء قائمة للكفايات الأدائية والمهنية على (٢٠) كفاية أدائية ، (٣٠) كفاية لملاحظة أداء المعلمات .

(٧) دراسة : **" فتحي يوسف محمد علي " (٢٠٠٣) (٤٦) .**

بعنوان : " تقويم الكفاءة الأدائية لمعلم التربية الرياضية بالمرحلة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الإسكندرية " .

أهم الأهداف : استهدفت هذه الدراسة اقتراح بطاقة لتقويم الكفاءة الأدائية لمعلم التربية الرياضية بالمرحلةالأولي من التعليم الأساسي ، وكذلك دراسة العلاقة بين الكفاءة الأدائية ومستوى تحصيل التلاميذ للمهارات الحركية والقدرات البدنية المحددة وبين متغير نوع التعليم (حكومي – خاص) ، والجنس (معلمة – معلم) .

العينة : اشتملت عينة الدراسة على (٦٢) معلماً ، (١٨٦٠) تلميذا من الصف الخامس بجميع الإدارات التعليمية بمحافظة الإسكندرية .

المنهج المستخدم : المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي .

أهم النتائج : كان من أهم نتائجها : التوصل لبطاقة تقويم الكفاءة الأدائية للمعلم التربية الرياضية

- توجد علاقة ارتباط إيجابية بين الكفاءة الأدائية للمعلم ومستوي أداء التلاميذ للمهارات الحركية والقدرات البدنية المحددة في شكل علاقة طردية .
- توجد علاقة بين الكفاءة الادائية للمعلم ونوع التعليم (حكومي – خاص) لصالح التعليم الخاص .

الدراسات المرتبطة بإدراك الطلاب وعلاقته بالاتجاه نحو مهنة التدريس :-

(١) دراسة : **عبد الحفيظ محمود حفني ، سعاد محمد مغربي (١٩٩٠) (٣٠) .**

بعنوان : " العلاقة بين مستوى أداء طلاب الفرقة الرابعة لشعبتي العلوم بكلية التربية بقنا للمهارات التدريسية واتجاههم نحو مهنة التدريس " .

أهم الأهداف : تهدف الدراسة إلى التعرف على أن هناك علاقة بين مستوى أداء طلاب الفرقة الرابعة شعبتي العلوم بكلية التربية بقنا للمهارات التدريسية واتجاههم نحو مهنة التدريس .

العينة : تم اختيار (٤٠) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية بقنا (شعبتي الطبيعة والكيمياء ، التاريخ الطبيعي) وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

المنهج المستخدم : المنهج الوصفي . كما اعتمد الباحثان على بناء بطاقة ملاحظة من تصميمهما مقياس اتجاهات طلبة كليات إعداد المعلمين نحو مهنة التدريس .

أهم النتائج : هناك ارتباط كبير بين اتجاه طلاب شعبتي العلوم بالفرقة الرابعة نحو مهنة التدريس وبين مستوى أدائهم للمهارات التدريسية .

(٢) دراسة : **محمد إبراهيم الشطلاوي (١٩٩٠) (٥٠) .**

بعنوان : " اتجاهات الطلاب نحو العمل بمهنة التدريس " .

أهم الأهداف : تتلخص أهداف هذه الدراسة في :

رصد اتجاهات شباب الثانوية العامة وكلية التربية بالمنصورة نحو مهنة التعليم والمقارنة بين الاتجاهات المختلفة لهؤلاء الشباب نحو المهنة . تقديم التوجيهات والتوصيات من أجل العمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الشباب نحو العمل بمهنة التعليم وتعديل الاتجاهات السلبية .

العينة : بلغت عينة الدراسة (٢٢٢٥) طالب وطالبة بواقع (٥٣٠) طالب وطالبة من شعبة علمي علوم ، (٣١٥) طالب وطالبة من شعبة علمي رياضة ، (٦٦٠) طالب وطالبة من شعبة أدبي " من طلاب الثانوية العامة " ، (٧٢٠) طالب وطالبة من طلبة التربية جامعة المنصورة . كما تم اختيار هذه العينة بالطريقة العشوائية .

المنهج المستخدم : المنهج الوصفي . واستخدم الباحث استمارة استطلاع رأي لطلاب المرحلة الثانوية واستمارة استطلاع رأي لطلاب كلية التربية جامعة المنصورة .

أهم النتائج : لم تكن الاتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم سواء في المرحلة الثانوية العامة أو حتى في كلية التربية أيضاً .

(٣) دراسة : **نصر الله محمد محمود (١٩٩٠) (٥٨) .**

بعنوان : " أثر إدراك الطلاب المعلمين لمفاهيم رياضيات المرحلة الابتدائية على أدائهم في شرحها وعلاقته بالاتجاه نحو تدريس الرياضيات " .

أهم الأهداف : تهدف الدراسة إلى :

التعرف على واقع إدراك طلاب كلية إعداد المعلمين " تخصص رياضيات "

التعرف على أثر إدراكهم لمفاهيم الرياضيات وأدائهم عند شرح هذه المفاهيم .

التعرف على أثر تعريفهم لهذه المفاهيم على اتجاهاتهم نحو تدريس الرياضيات بصفة عامة .

العينة : تم اختيار (٢٠) طالباً من طلاب كلية إعداد المعلمين تخصص رياضيات .

المنهج المستخدم : المنهج الوصفي ، كما اعتمد الباحث على بناء اختبار تحصيلي في مقررات الرياضيات بالحرلة الابتدائية و بطاقة ملاحظة أداء الطلاب لشرح المفاهيم في أثناء التربية العملية ومقياس الاتجاه نحو مهنة تدريس الرياضيات .

أهم النتائج : لم تكن نسبة إدراك الطلاب المعلمين " تخصص رياضيات " كبيرة .
هناك ارتباط دال بين معرفة الطلاب للمفاهيم الرياضية التي يشرحونها للمتعلمين وبين اتجاههم نحو مهنة تدريس الرياضيات .

(٤) دراسة : **سعيد جابر المنوفي (١٩٩٠) (٢٣) .**

بعنوان : " دور كليات التربية في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس لدى طلابها " .

أهـم الأهـداف : التعرف على ماهية الدور الذي يجب أن تقـوم به كليات التربية لتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس لدى طلابها .

العينـــــــة : بلغت العينة (٦٤١) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية بشبين الكوم ، منها (٢٠٧) طالب وطالبة من الفرقة الأولى ، (٢٣٤) طالب وطالبة من الفرقة الرابعة .

المنهج المستخدم : المنهج الوصفي . واستخدم الباحث مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس .

أهـــم النتائـــج : ضرورة إعادة النظر في برنامج إعداد المعلمين الحالي بكليات التربية . وتطويره في ضوء الاتجاهات المعاصرة فى إعداد المعلم .

(٥)دراســـــــة : **عبد علي محمد (١٩٩١) (٣٦) .**

بعنـــــــوان : " اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو مهنة التدريس بالبحرين " .

أهـم الأهـداف : تهدف الدراسة إلى : بناء مقياس لاتجاهات معلمـي المرحلة الابتدائية نحو مهنة التدريس .

التعرف على طبيعة اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية بالبحرين نحو مهنة التدريس .

العينـــــــة : شملت عينة الدراسة (٣٨٧) معلمـاً ومعلمـة مـن العاملين بمدارس البحرين .

المنهج المستخدم : المنهج الوصفي . واستخدم الباحث مقيـاس اتجاهـات معلـم المرحلة الابتدائية نحو مهنة التدريس من اعداد الباحث .

أهـــم النتائـــج : أن اتجاهات معلم المرحلة الابتدائية نحو مهنة التدريس هي اتجاهات مقبولة ولكنها ليست مرتفعة .

(٦)دراســـــــة : **نصر الله محمد محمود (١٩٩٢) (٦٠) .**

بعنـــــــوان : " دراسة مدى إدراك طلاب كلية التربية بقنا لماهية التربيـة العمليـة وعلاقته بالاتجاه نحو مهنة التدريس"

أهـم الأهـداف : تهدف الدراسة إلى :

التعرف على مدى إدراك طلاب كلية التربية بقنا لماهية التربية العملية ولماذا يقومون بها ؟ وبيان أثر التدريب على اتجاهات الطـلاب بكليـة نتيجة مرورهم بعملية التدريب على التربية العملية نحو مهنة التدريس .

العينـــــــــة : تضمنت العينة (٤٥٠) طالب وطالبة بكلية التربية بقنا ، بواقع (١٥٠) طالب وطالبة من الفرقة الثانية ، (١٥٠) طالب وطالبة من الفرقة الثالثة ، (١٥٠) طالب وطالبة من الفرقة الرابعة .

المنهج المستخدم : المنهج الوصفي . كما قام الباحث ببناء استمارة إبداء الرأي لماهية التربية العملية ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس من اعداد الباحث .

أهـــم النتائـــج : هناك تدرج في إدراك الطلاب لماهية التربية العملية .

هناك نسبة كبير من طلاب الفرقة الثانية لا يدركون ماهية التربية العملية ، وتقل هذه النسبة لطلاب الفرقة الثالثة ، وتقل أكثر لطلاب الفرقة الرابعة . أن اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس لا تختلف بين المجموهات حيث أن هذه النتيجة تعد منطقية وذلك لأن الطلاب عند دخولهم لكلية التربية يعدون أنفسهم للعمل كمدرسين .

(٧)د راســـــــة : **نصر الله محمد محمود (١٩٩٢) (٥٩) .**

بعنـــــــوان : آراء الطلاب المعلمين بكليات إعداد المعلمين بالجوف حول ما يدرسونه في مادتي المناهج وطرق التدريس العامة وأثر دراستهما على الاتجاه نحو مهنة التدريس " .

أهـــم الأهـــداف : تهدف الدراسة إلى :

التعرف على آراء الطلاب المعلمين بكلية إعداد المعلمين بالجوف حول مقرري طرق التدريس العامة والمناهج وأثر الفصل الدراسي على هذا الآراء .

التعرف على أثر دراسة هذين المقررين على اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس .

العينـــــــــة : تم اختيار مجموعة الدراسة من الطلاب المسجلين بكلية إعداد المعلمين بالجوف بطريقة عمدية ، وبلغ حجم العينة (١٠٠) طالب .

المنهج المستخدم : المنهج الوصفي . واستخدم الباحث استمارة إبداء الرأي نحو مقرري المناهج وطرق التدريس العامة ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس .

أهـــم النتائـــج : آراء الطلاب عينة الدراسة كانت إيجابية بنسبة معقولة وذلك بالنسبة لمقرري المناهج وطرق التدريس العامة .

هناك علاقة إيجابية بين آراء طلاب عينة الدراسة حول مقرري المناهج وطرق التدريس العامة والاتجاه نحو مهنة التدريس .

(٨) دراســـــــة : محمد سعد زغلول (١٩٩٥) (٥٣) .

بعنـــــــوان : " دراسة مدى إدراك طلاب كلية التربية الرياضيـة بالمنيـا لماهيـة التربية العملية وعلاقته بالاتجاه نحو مهنة تدريس التربية الرياضية .

أهـم الأهـداف : تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك طـلاب كلية التربيـة الرياضية بالمنيا لماهية التربية العملية . ولماذا يقومون بها ؟ وبيـان أثر التدريس على تنمية اتجاهات الطلاب بكلية نتيجة تعرضهم للتربية العملية .

العينـــــــة : بلغ حجم العينة (٢٤٠) طـالب من الفرق الدراسية (الثانية ، الثالثة ، الرابعة) ولقد تم إجراء الدراسة على عينة عمدية وذلك بواقـع (٨٠) طالب من الفرقة الثانية ، (٨٠) طالب من الفرقة الثالثة ، (٨٠) طالب من الفرقة الرابعة .

المنهج المستخدم :استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام المسـح كأحد أنماطه . كما اعتمد الباحث على بناء استمارة إبداء رأي (استبيان) الطلاب حـول التربية العملية ومقياس للاتجاه محو مهنة تدريس التربية الرياضية .

أهـم النتائـج : هناك إدراك لطلاب كلية التربية الرياضية بالمنيا لماهية التربية العملية بصفة عامة .

اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو مهنة التدريس كانت مقبولة

هناك ارتباط كبير بين إدراك الطلاب لماهية التربية العملية ودورها في إعدادهم كمدرسين واتجاهاتهم نخو مهنة التدريس .

أن هناك تدرج لقيم الاتجاه نحو مهنة التدريس تبعاً للسنة الدراسية .

(٩) دراســـــــة : ريكرد وآخرون Rikard & etc (١٩٩٢) (٦٨) .

بعنـــــــوان : "معلمين متعاونين . نظرة على إعدادهـم ومعتقداتهـم وتطبيقاتهـم واتجاهاتهم "

أهـم الأهـداف : تهدف الدراسة إلى اختبار المعلمين من حيث إعدادهم ومعتقداتهم وتطبيقاتهم وكذلك التعرف على اتجاهاتهم نحو العملية التعليمية .

العينـــــــة : بلغت العينة (٢٣) معلماً من المعلمين المتعاونين .

المنهج المستخدم : المنهج الوصفي . واستخدم الباحثون اختبار لمعرفة مدى إعداد المعلـم ومعتقداته وتطبيقاته واختبار الاتجاهات النفسية للمعلمين .

أهـــم النتائـــج : لم يكن لدى غالبيتهم إعدادات متشابهة وهناك اختلاف في المعتقدات والتطبيقات فيما بينهم . كما لم تكن اتجاهات عينة الدراسة نحو مهنة التعليم إيجابية .

(١٠) دراســـــــة : كـــارتنر ســـميث ، مـــاثيو Curtner – Smith & Matthew (١٩٩٢) (٦٢) .

بعنـــــــوان : " أثر الخبرة العملية المبكرة على مفاهيم معلمي التربية البدنية قبل الخدمة نحو التعلم " .

أهـــم الأهـــداف : تهدف الدراسة إلى معرفة تأثير الخبرة العملية المبكرة على مفاهيم واتجاه معلمي التربية البدنية قبل الخدمة نحو العملية التعليمية .

العينـــــــة : بلغت العينة (٥٢) طالباً تم اختيارهم بطريقة عمدية .

المنهج المستخدم : المنهج الوصفي . ولقد تم استخدام اختبار الاتجاهات النفسية للمعلمين

أهـــم النتائـــج : إن الخبرة العملية المبكرة لها تأثير إيجابي على مفاهيم معلمي التربية البدنية قبل الخدمة وكذلك على اتجاههم نحو العملية التعليمية .

(١١) دراســـــــة : باسم محمود عبد الحكيم عبد اللطيف (٢٠٠٠) (١٠) .

بعنـــــــوان : "دراسة مدى إدراك الطالب للمعلم لمادتى المناهج وطرق التـدريس وعلاقتهما بالإتجاه نحو مهنة تدريس التربية الرياضية "

أهـــم الأهـــداف : تهدف الدراسة إلى محاولة التعرف على مدى إدراك الطالب للمعلـم بكلية التربية الرياضية بألمنيا لمادتى المناهج وطرق التدريس وعلاقة ذلك بإتجاه الطالب للمعلم نحو مهنة تدريس التربية الرياضية .

العينـــــــة : يمثل مجتمع هذه الدراسة طلبة كلية التربية الرياضية جامعة ألمنيا فى العام الدراسي ١٩٩٨ / ١٩٩٩ م ولقد تم إجراؤها على عينة عمديـة مكونة من (٢٤٠) طالب من الفرق الدراسية الثالثة والرابعة .

المنهج المستخدم : المنهج الوصفى بإستخدام المسح كأحد أنماطه . كما اعتمد الباحـث على تصميم :

أ – إختبار التحصيل المعرفى لمادة المناهج من اعداد الباحث .

ب – إختبار التحصيل المعرفى لمادة طرق التدريس مـن اعـداد الباحث .

ج - مقياس إتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو مهنة تدريس التربية الرياضية .

أهم النتائج : هناك إدراك لطلاب كلية التربية الرياضية بألمنيا لمادتى مناهج وطرق التدريس بصفة عامة .

إتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو مهنة التدريس كانت مقبولة .

هناك تدرج لقيم الإتجاه نحو مهنة التدريس تبعاً للسنة الدراسية .

التعليق على الدراسات المشابهة :-

من خلال العرض السابق للدراسات المرتبطة بمهارات التدريس وكذلك الدراسات المرتبطة بإدارك الطلاب وعلاقته بالاتجاه نحو مهنة التدريس سوف يقوم الباحث بمناقشة هذه الدراسات من حيث الأهداف ، العينة ، المنهج المستخدم ، أهم النتائج المستخلصة من هذه الدراسات بهدف عرض أوجه الشبه والاختلاف بين هذه الدراسات والدراسة الحالية ، وأيضاً توضيح مدى الاستفادة منها فى هذه الدراسة .

أولاً : الاهداف :-

استهدفت الدراسات المرتبطة بمهارات التدريس تحديد مهارات التدريس الاساسية اللازمة لمعلم التربية الرياضية وكذلك التعرف على العقبات التى تقف حائلاً أمام التنمية المهنية لمعلم التربية الرياضية وكيفية التوصل الى أفضل الطرق والوسائل ذات الفاعلية فى تنمية ورفع المستوى المهنى لمعلم التربية الرياضية.

كما استهدفت الدراسات المرتبطة بإدارك الطلاب وعلاقته بالاتجاه نحو مهنة التدريس التعرف على العلاقة بين مدى ادراك الطالب المعلم لبعض المواد الدراسية والاتجاه نحو مهنة التدريس ، وكذلك التعرف على بعض العوامل المؤثرة فى الطالب المعلم والاتجاه نحو مهنة التدريس بصفة عامة والتعرف على ميول واتجاهات الطالب المعلم نحو مهنة تدريس التربية الرياضية بصفة خاصة.

ثانيا : العينة :-

تراوحت أعداد العينات بالنسبة للدراسات المرتبطة بمهارات التدريس ما بين (٢٠) فرد كما في دراسة " رشيد حلمى " (١٩٩٤م) حتى (١٩٢٢) فرد كما في دراسة " فتحى يوسف محمد على " (٢٠٠٢) كما تراوحت أعداد العينات بالنسبة للدراسات المرتبطة بإدارك الطلاب وعلاقته بالاتجاه نحو مهنة التدريس ما بين (٢٣) فرد كما في دراسة " ريكورد وآخرون" Rikard & etc وحتى (٢٢٢٥) فرد كما فى دراسة محمد إبراهيم الشطلاوى (١٩٩٠م).

ولقد اختيرت العينة فى بعض الدراسات بالطريقة العمدية والبعض الآخر بالطريقة العشوائية وهذا ما ينطبق على الدراسة الحالية فقد أختيرت عينتها بالطريقة العمدية لمناسبتها لمثل هذه الدراسة.

ثالثاً : المنهج :-

اتفقت جميع الدراسات المرتبطة بمهارات التدريس وكذلك الدراسات المرتبطة بإدارك الطلاب وعلاقته بالاتجاه نحو مهنة التدريس على استخدام المنهج الوصفى باعتباره أنسب المناهج العلمية لمثل هذه الدراسات وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية.

رابعاً : النتائج :-

اسفرت نتائج الدراسات المرتبطة بمهارات التدريس الى بناء قائمة لمهارات التدريس اللازمة لمعلم التربية الرياضية وكذلك تحديد مهارات التدريس وأهميتها النسبية لدى المعلم .

كما أسفرت نتائج الدراسات المرتبطة بإدارك الطلاب وعلاقته بالاتجاه نحو مهنة التدريس الى أن كليات إعداد المعلمين وكليات التربية الرياضية فيها تأثيراً ايجابى على اتجاهات طلابها من خلال السنوات الدراسية الأربعة التى يقضونها فى هذه الكليات.

ومن خلال الدراسات المشابهة استفاد الباحث مما يلى:-

١ - تحديد الخطوات المتبعة فى اجراءات الدراسات الحالية.

٢ - تحديد المنهج وعينة الدراسة وأدواتها المناسبة.

٣ - كيفية اختيار الأسلوب الاحصائى المناسب لطبيعة هذه الدراسة.

٤ - التعرف على طريقة عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها.